20000222-0003a-E

FOLLOW-UP COMMITTEE FOR THE
SUPPORT OF THE LEBANESE DETAINEES
IN THE ISRAELI PRISONS

لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين
في السجون الإسرائيلية
تأسست عام ١٩٩٣- علم وخبر ٤٨٧

كلمة الامين العام للجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين

محمد صفا في المؤتمر الصحافي حول
المؤتمر الاوروبي المتوسطي حول الاختفاء القسري
و قضية الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية

ان مشاركتنا في المؤتمر الاول الاوروبي المتوسطي لعائلات المفقودين و ضحايا الاختفاء القسري الذي نظمته الفدرالية الدولية لحقوق الانسان في باريس من ٢٠٠٠/٢/٧ وحتى ٢٠٠٠/٢/١٢ شكل محطة هامة في تطوير حملة التضامن العالمية مع الرهائن اللبنانيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية .

يشكل الاختفاء القسري انتهاكا لكرامة الانسان ، وهو توقيف اشخاص رغما عن ارادتهم من قبل الانظمة او المجموعات المسلحة ، ويبقى مصيرهم مجهولا و قطع كل صلة لهم بالعالم الخارجي لفترة يحددها المختطفون . والمعتقلون اللبنانيون في السجون الاسرائيلية هم من المختفين قسريا ، لان قوات الاحتلال الاسرائيلي اختطفتهم قسريا وزجتهم في معتقلات معزولة عن العالم الخارجي و البعض منهم ما يزال مصيره مجهولا ,
فعمليات الاختفاء القسري هي جرائم حرب ضد الانسانية وهو ما أكدته المحكمة الدولية في روما في حزيران ١٩٩٩ .

فالاختفاء القسري ايضا حالة تعذيب لعائلة المختفي و هي جريمة لا تخضع لتقادم الزمن و مستثناة من حالات العفو .

Beirut - Lebanon - cell : 00961 3 379612 - Fax : 00961 1 340150 - www . followupcsld -ip.org. lb
E – mail : hostages @ followupcsld – ip.org.lb

2000g222-0003b-2

<u>موقع قضية المعتقلين في المؤتمر</u>

١-القاء كلمة امام المؤتمر عرضنا فيها اوضاع و معاناة الرهائن اللبنانيين في معتقل الخيام و السجون الاسرائيلية و مطالبين لجنة حقوق الانسان بزيارة الى معتقل الخيام و مواصلة المنظمات الانسانية جهودها من اجل اقفال معتقل الخيام والضغط لمنع العميل لحد من حق اللجوء السياسي الى فرنسا باعتباره مجرم حرب .

٢-اصدار بيان في المؤتمر يندد بعمليات القصف الاسرائيلي المجرمة للمنشئات التحتية و المدنيين.

٣-تزويد كافة المنظمات العربية و الدولية المشاركة في المؤتمر بوثائق و ملفات شاملة عن اوضاع الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية :

٤- اثارة قضية المفقودين في السجون الاسرائيلية .

٥- تأكيد من وزارة الخارجية الفرنسية و البرلمان الفرنسي على التعاطف مع هذه القضية الانسانية ومواصلة الجهود المبذولة سابقا .

٦-استعداد البرلمان الاوروبي لاصدار قرار جديد يطالب بالافراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية و تبني الحالات الانسانية .

٧-تسليم شكاوي وملفات باسماء المحتجزين الى لجنة الاعتقالات التعسفية في لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة في جنيف .

لقد حازت قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية على تعاطف و تضامن كافة المؤتمرين باعتبارها قضية انسانية عالمية ، وكان لموقف المنظمات اللبنانية الموحد حول هذه القضية العنصر الهام في عملية التضامن .

والابرز على صعيد هذه القضية هو ما كشفه رئيس الفريق العامل حول الاختفاء القسري في الامم المتحدة القاضي الفرنسي لوي جوانو ، وهو مقرر لجنة انعدام العقوبة في لجنة حقوق الانسان ، اذ اعلن في المؤتمر ان لجنة حقوق الانسان تحاول منذ سنوات نتيجة النداءات و الضغوطات التي تواجهها لزيارة معتقل الخيام ،ولكن اسرائيل ترفض السماح للجنة متذرعة ان المعتقل يخضع لسلطة انطوان لحد ، معلنا عن تقرير يعتبر اسرائيل هي المسؤولة عن معتقل الخيام و ان انطوان لحد هو الذراع السياسي للحكومة الاسرائيلية .

كما اعلن عن ورشة عمل حول معتقل الخيام في بداية الدورة الـ ٥٦ للجنة حقوق الانسان في اذار المقبل في جنيف .

2000-022-00030

فمشاركتنا في مؤتمر باريس لم يكن هدفه التعريف بقضية المعتقلين ، فهذه القضية و بسبب نشاط لجنة المتابعة على الصعيد العالمي باتت تلقى الاهتمام الجدي من قبل المنظمات الانسانية و حاضرة في اجتماعات لجنة حقوق الانسان ووثائقها ، و اهم هذه الوثائق البلاغ الموجه الى اسرائيل من لجنة حقوق الانسان حول رهائن سجن ايلون في الدورة الـ ٥٥ للجنة حقوق الانسان في العام ١٩٩٩ ، وذلك بناء على الملفات التي قدمتها لجنة المتابعة للجنة حقوق الانسان في الاعوام الفائتة (الوثيقة مرفقة بالبيان الصحفي) .

فمشاركتنا هو لتطوير حملة التضامن العالمية و تكثيف الضغوط على اسرائيل من اجل الافراج عن المحتجزين اللبنانيين ولو على دفعات كما يجري حاليا .

<u>الاقتراحات</u>

أ- تحويل مؤتمر باريس الى مؤتمرسنوي و انتخاب سكرتارية لمتابعة الخطوات العملية .

ب- تنسيق الجهود و الاستفادة من تجارب اللجان و المنظمات و المشاركة في النشاطات الاساسية لكل هيئة.

ج-اعتبار الشهادت و الكلمات التي القيت في المؤتمر بمثابة برنامج عمل واصدارها في كتاب .

د-نقل مضمون المؤتمر الى الدورة الـ٥٦ للجنة حقوق الانسان في جنيف و عقد ورشة عمل استكمالا للمؤتمر .

هـ-تحديد يوم المختطف العالمي .

و-تأسيس المحكمة العربية المتوسطية .

فمؤتمر باريس كان صرخة مدوية لكسر الصمت وانذارا للحكومات القمعية والديكتاتورية ، ودعوة لتنسيق الخطوات النضالية لكشف الحقيقة،آملين ان يكون هذا المؤتمر الصحافي في لبنان خطوة اولى لتنسيق ارقى بين المنظمات الانسانية اللبنانية و توحيد الجهود حول قضايا المعتقلين و المفقودين و هو ما اكدت عليه توصيات مؤتمر باريس .

فالتحية للفدرالية الدولية لحقوق الانسان منظمة هذا المؤتمر و لكل المنظمات التي شاركت او ساهمت في انجاحه .

٢٠٠٠/٢/٢٢ نقابة الصحافة اللبنانية